نشرة

إلكترونية

الوفاء والإصلاح

وفاء ... بناء ... انتماء

كانون الثاني 2021

آفة العنف والجريمة تطال القيادات

الشيخ حسام أبو ليل

" يا أهلنا: بدل دفع المال في شراء السلاح الذي يقتل أبناءنا ويدمر أحلامهم ومستقبلهم ونجاحاتهم العلمية والاقتصادية وينشر الذعر وخراب البيوت, ادفعوها في مشاريع الخير لنهضة مجتمعنا ونصرة ثوابتنا. "

البروفيسور إبراهيم أبو جابر

الأزمة السياسية داخل المؤسسة الإسرائيلية

"رؤية في العمق"

د.حسن صنع الله

المصالحة الخليجية أسبابها توقيتها وانعكاساتها

أ. سامي حلمي

أسرانا وذويهم بين الألم والأمل

كلمة العدد

آفة العنف والجريمة تطال القيادات

إن حادثة اغتيال القيادي الشيخ محمد أبو نجم ومحاولة اغتيال الدكتور سليمان اغبارية قبل ذلك تمثل تصعيدًا خطيرًا ونوعيًا على صعيد العنف والجريمة التي تجتاح داخلنا الفلسطيني، والذي بات يواجه هذه الظاهرة الدخيلة وحيدًا.
إن المؤسسة الإسرائيلية تتحمل كافة المسؤولية لإعطائها الضوء الأخضر الكامل لفوضى السلاح و تلكؤ أذرعها الأمنية بعد ذلك عن كشف الجناة والقَتَلة طالما أن الضحية عربي.

ونؤكد مرة أخرى أننا بتنا جميعًا بما فينا القيادات، مستهدفين ما يستدعي أخذ الحيطة والحذر، وإنّ وحدة الصف الحقيقية وتكاتف الجميع للإصلاح وفض النزاعات العائلية ووضع برنامج عمل شعبي من شأنها أن تضعنا على بداية الطريق للجم هذه الظاهرة التي باتت تهدد نسيجنا الاجتماعي بشكل كبير.

بين الانتخابات الفلسطينية والإسرائيلية

إن أوسلو واستحقاقاتها هي كارثة حلت على شعبنا الفلسطيني حيث كبّلت يديه أمام غطرسة الاحتلال الذي داس أوسلو من يومها الأول ومضى في سياساته التوسعية الجشعة على حساب شعبنا الفلسطيني وأرضه.
أما وقد وصل الحال إلى الإعلان عن انتخابات فلسطينية للمرة الثالثة في غضون 25 سنة، فالمرجو أن تجري الانتخابات المذكورة بشفافية ونزاهة بعيدًا عن الضغوط والتدخلات الخارجية ولا سيما الإسرائيلية، وأن تُحترم نتائجها بعد ذلك علها تفضي إلى إنهاء حالة الانقسام، والتوافق على برنامج وطني يرتكز على الثوابت الوطنية ليعود للقضية شيءٌ من هيبتها وحيويتها، لتكون انطلاقة لاسترداد الحقوق الفلسطينية كاملةً غير منقوصة دون الانتظار وعقد الآمال والأوهام على نتائج الانتخابات الإسرائيلية أو الأمريكية، فالحقوق تُنتزع ولا تعطى.

حُمّى الإسلاموفوبيا لدى ماكرون و أيرونيموس

أقدم وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان منتصف الشهر الجاري على خطوة حاقدة تتمثل بإغلاق 9 مصليات ومساجد في بلاده كترجمة فعلية لخطة ماكرون لمعالجة " الإنفصالية الإسلامية" وفق زعمه ، وتبعه رئيس أساقفة اليونان أيرونيموس الذي تطاول مؤخرًا على الإسلام وأهله مدعيًا " أن الإسلام ليس دينا وأن المسلمين أناس حرب".
إن مثل هذه السلوكيات والتصريحات الصادرة عن القيادات المذكورة هي الإسلاموفوبيا(المقصود الخوف من الإسلام ومعاداته في نفس الوقت) بعينها، و من شأنها زرع بذور الكراهية والفتنة والعنف داخل مجتمعاتهم بدل التعايش والاحترام المتبادل، وإنّ مُشعِلَ النار، قطعاً سيكتوي بلظاها.

بقلم البروفيسور إبراهيم أبو جابر
نائب رئيس حزب الوفاء والإصلاح

الأزمة السياسية داخل المؤسسة الإسرائيلية

"رؤية في العمق"

تعصف بالمؤسسة الإسرائيلية منذ سنتين وأكثر أزمة سياسية خلقت مناخًا مختلفًا عمّا سبق، جعلتها فاقدةً الاستقرار السياسي، لا بل تجنح نحو نوع من الفشل سياسيًا، لكن قوة مؤسسات الدولة العميقة بكل أذرعها وتخصّصاتها هي صمّام الأمان والدرع الواقي لها.
إنّ ظاهرة عدم الإستقرار السياسي هذه وإجراء انتخابات الكنيست للمرّة الرابعة خلال سنتين تقريبًا، وما يعنيه ذلك من إسرافٍ للمال العام، وإبقاء البلاد دون ميزانيات، وازدياد نسبة الإنفاق الحكومي، وتضخّم العجز المالي الذي اقترب من 200 مليار شاقل، كل ذلك ينذر-إن استمر- بدخول المؤسسة الإسرائيلية في نفق مظلم، وصراع على السلطة لا يعرف أحد نهايته.
تذكّر الحالة الإسرائيلية هذه القارئ بما حصل في بعض الدول ومنها العربية مثل الصومال ولبنان والعراق وغيرها، التي جعلت منها دولًا فاشلة سياسيًا، أي عجز الحكومات في إدارة شؤون البلاد.
إن مردّ الأزمة داخل المؤسسة الإسرائيلية تعود إلى مجموعة من القضايا والتراكمات منها:
أولًا، حكم الفرد الواحد (نتنياهو)، أي استفراده بالسلطة وتقزيم خصومه السياسيين من حزبه الليكود، وتفكيك لقوائم وأحزاب أخرى تشكّل خطرًا عليه، واحتواء شخصيات متنفّذة، أو ذات رؤية سياسية قد تفقده منصبه.
ثانيًا، فساد رئيس الحكومة نتنياهو ورفضه التنازل عن الحكم رغم ملفات الفساد المقدمة ضده إلى المحاكم، الأمر الذي شكّل سابقة تقريبا، فقد سبق واستقال إسحاق رابين من رئاسة الحكومة في عام 1974 بسبب نشر خبر عن امتلاك زوجته حسابًا لها في سويسرا، ثم إيهود أولمرت، وأُدخل الرئيس موشيه كتساب السجن ووزراء وأعضاء كنيست آخرين.
ثالثًا، غياب القيادات المؤسِّسة أوجد نوعًا من الفراغ على المستوى السياسي والشعبي، أمثال مناحيم بيغن وشمعون بيرس وأريئيل شارون وغيرهم، ممّن كانت لهم بصماتهم أثناء مرحلة التأسيس، ويحملون رؤية شمولية وكاريزما وطنية جارفة.
رابعًا، انتهاء مرحلة الأيديولوجيات التي رافقت قيام المؤسسة الإسرائيلية كرؤى قومية وفكرية انبثقت عن المشروع الصهيوني والتيارات المختلفة من قادته أصحاب التوجهات الإشتراكية أو الإمبريالية أو الشعبوية والفاشية. هذا الوضع أوجد حالة من عدم الثقة بالقيادات المعاصرة داخل المجتمع الإسرائيلي الذي نعتهم بالنفعيين والحريصين على المناصب دونما التفات منهم إلى هموم الناس أو الجمهور.
خامسًا، إسقاط الملف الفلسطيني والقضية الفلسطينية والسلام من أجندة الأحزاب الإسرائيلية ومنها حزب الليكود، وهذا غدا ملموسًا ومؤكدًا من خلال مراجعة البرامج السياسية للأحزاب الإسرائيلية جميعًا، الأمر الذي دفع نحو التناحر بين الأحزاب على القضايا الداخلية كالقضايا الإجتماعية والإقتصادية والحياتية الأخرى.
سادسًا، طفرة الأحزاب وكثرتها أفسد الجو السياسي العام، وساهم كثيرًا في حرق أصوات الناخبين مع العلم أنّ غالبيتها لم تتخطَّ نسبة الحسم، ممّا أضرّ كثيرًا بالأحزاب الكبرى وجعلها رهينة الأحزاب الصغيرة في تشكيل الحكومة، وما يرافق ذلك من حالات ابتزاز لها في المناصب والميزانيات بخاصة الأحزاب اليهودية الدينية.
وأخيرًا، لا شكّ أنّ جوًا سياسيًا كالموصوف أعلاه ليس صحيًا أبدًا للمؤسسة الإسرائيلية، ونتائجه مضرّة للجمهور أولًا، ومن ناحية أخرى يدفع نحو استمرارية عدم الاستقرار السياسي، وهذا ما تبشّر به الأيام القادمة، فهناك من يرى من المحلّلين أنّ الانتخابات الخامسة لا مفرّ منها في ظل التناحر الحزبي، وحالة التشظّي داخلها، وتشابه برامجها أصلًا.
إنّ استمرار هذه الحالة تنذر بلا شك بنوع من الفوضى السياسية، واختلاط الأوراق، وتسلّق عناصر وشخصيات فاشية وشعبوية (والتاريخ حافل بالأمثلة) إلى مناصب سياديّة داخل المؤسسة الإسرائيلية وحالة من الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي لا نهاية له.

رئيس حزب الوفاء والإصلاح الشيخ حسام أبو ليل في حوار خاص مع "نشرة الوفاء" حول آفة العنف والجريمة المستشرية في مجتمعنا في الداخل الفلسطيني:

" يا أهلنا: بدل دفع المال في شراء السلاح الذي يقتل أبناءنا ويدمر أحلامهم ومستقبلهم ونجاحاتهم العلمية والاقتصادية وينشر الذعر وخراب البيوت, ادفعوها في مشاريع الخير لنهضة مجتمعنا ونصرة ثوابتنا. "

1- باتت آفة العنف تعصف بمجتمعنا في الداخل الفلسطيني، ما هي عوامل استفحالها من وجهة نظركم الخاصة ؟

بداية نوجه التحية لكل أبناء شعبنا وأمتنا, ونؤكد ان الغالبية من أبناء الداخل الفلسطيني هم طيبون وخيّرون وينبذون العنف والجريمة

لكن هناك مجموعة قليلة ممن يمارسون العنف والجريمة ولا يمثلون أخلاق وثقافة شعبنا, ولا أستبعد ان تكون هناك أيد دخيلة تعمل وتشجع انتشاره.

وعوامل انتشار العنف كثيرة وتحتاج الى بحث وتفصيل, لكن في عجالة, هذه بعض العوامل:

1) ضعف التربية الأخلاقية الجادة والمهنية في البيت والمدرسة, وضعف الوازع والتربية الإيمانية من كل الجهات القادرة والفاعلة

2) الجانب الاقتصادي, سواء كان بسبب الحاجة او الرفاهية التي ينشدها البعض

3) دور المؤسسة الإسرائيلية وخاصة أذرعها الأمنية في غض الطرف عن فوضى انتشار السلاح والتلكؤ في ملاحقة عصابات الجريمة ومرتكبي الجرائم.

بل لعلي لا أبالغ ان قلت ان من الجرائم من تنفذها جهات محسوبة على الأمن الإسرائيلي مستغلة هذه الفوضى، وهنا يتبادر سؤال إلى الذهن، مَن الذي اغتال القيادي الشيخ محمد أبو نجم؟ ولماذا ؟، ومن الذي حاول اغتيال الدكتور سليمان اغبارية؟ ولماذا، ومن ومن...؟؟

4) أكل حقوق الناس والمماطلة في رد الحقوق

5) دافع الانتقام بسبب التعصبات المختلفة, عائلية, طائفية, حزبية

6) الانفتاح غير المضبوط على شبكات التواصل, وما يعرض في وسائل الاعلام والقنوات

7) ضعف لغة الحوار وخلق التسامح والعفو

2- لماذا اصبح القتل سهلا في ظل استفحال آفة العنف مع حرمة قتل النفس في العموم؟

لا شك أن ضعف الوازع الإيماني والوطني والأخلاقي, مع جهلهم بالعواقب الدنيوية والأخروية, ثم لا رادع قانوني ومجتمعي حازم, مع تسهيل وصول السلاح إليهم

ولو يعلم من يفكر بالجريمة ما هي حرمة وخطورة سفك الدم الحرام وعواقبها ما تجرأ

3- ما هي الأسباب التي من شأنها دفع الشباب للانخراط في عصابات الجريمة المنظمة أو عصابات الخاوة؟

البعض يرى فيها قوة ورجولة وهيبة, مع الأسف, وهذا وهم وخداع للنفس, والبعض يكون مبتزا منها لسبب ما, والبعض يرى فيها ربحا سريعا

4- ما هي اثار هذه الظاهر على تماسك مجتمعنا ؟

العنف والجريمة وفوضى السلاح, تستنزف شبابنا, وأموالنا, وتضعف نهضة مجتمعنا ومستقبل أبنائنا, وتنشر الرعب والخوف والفوضى

هذه الظاهرة تفرح الأعداء الذين يسعون لإشغالنا بها عن دورنا الوطني في الدفاع عن هويتنا وارضنا ومقدساتنا

5- هل ثقافتنا وحضارتنا نحن العرب كما يدعي البعض تشجع ثقافة العنف؟

هذا افتراء وتجنٍ متعمد من حاقدين شواذ لزعزعة ثقة أهلنا بموروثهم الحضاري والثقافي, فإن حضارتنا الإسلامية والعربية زاخرة بأروع المثل العليا في الأخلاق والدعوة الى الحوار والتسامح والرفق, قولا وعملا, تفخر به البشرية, وما ظاهرة العنف الا دخيلة علينا, وكما أسلفت إن غالبية مجتمعنا يرفضها ولا يربي عليها

6- كيف بالإمكان تقوية دور وهيبة لجان الإصلاح؟ وهل من نصائح تقدمونها في هذا الشأن؟

لا بد أولا أن نوجه التحية الى كل من يعمل جاهدا من أجل الإصلاح وفض النزاعات, ونقول لأهلنا جميعا: إن الخير في الإصلاح كما قال تعالى (والصلح خير), فإن عجزتم عن إنهاء الخلافات بأنفسكم فاستعينوا بأهل الصلاح والإصلاح وارضوا بحكمهم درءً للضرر الأكبر, ولا بد لأهلنا وقياداتنا وأحزابنا تقوية وتعزيز احترام وهيبة ودور لجان الإصلاح, وتخصيص الميزانيات اللازمة لاستمرار دورها.

وعلى من يتصدى لهذا الدور النبيل أن يتحلى بالصبر والنفس الطويل وأن يتزود بقدر كاف من الثقافة الشرعية والقانونية, وأن يكون لهم مستشارون شرعيون وحقوقيون, ولا ينسى من يعمل للإصلاح والتوفيق بين المتخاصمين كم له من الأجر والقدر العظيم.

7- ما هو الدور الذي تقومون به في حزب الوفاء والإصلاح في هذا الشأن؟

هناك دور على الصعيد الشخصي ودور عام, أما فيما يخص الدور الشخصي, فيقوم فيه كل فرد من أعضاء الحزب أخوة وأخوات كل في موقعه وقدرته بالإصلاح بين المتخاصمين في بلده بما لهم من ثقة بين أبناء بلدانهم وما أوتوا من علم وتجربة, وكذلك دورهم التوعوي في ذلك.

اما على الصعيد العام فان حزب الوفاء والإصلاح أعلنها منذ تأسيسه ومن خلال اسمه وتعريفه أنه حزب يعمل في الجانب الوطني والدور الإصلاحي المجتمعي, فقام الحزب مجتهدا بما أوتي من قدرات بنشر الوعي من خلال المحاضرات والنشرات والمنشورات والمقابلات الإعلامية والندوات للتحذير من العنف وما يرافقه, أسبابه ونتائجه, والخلافات الاسرية, وكذلك نشر ثقافة الحوار, والتركيز على دور الاسرة في التربية والإصلاح كونها اللبنة الأساس, ويقوم الحزب بالمشاركة في الفعاليات العامة من خلال لجنة المتابعة العليا, وهو مستمر في رسالته هذه.

8- ما هي نظرتكم لدور المؤسسة الإسرائيلية في ملف العنف في المجتمع العربي؟

المؤسسة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية أكبر سبب لهذا البلاء, فبدل أن تتعامل معنا كمواطنين فتقوم بدعم وتعزيز الجانب التربوي الصحيح في مؤسساتنا التربوية والتعليمية من خلال تخصيص المناهج والميزانيات والمحاضرين الأكفاء من أبناء مجتمعنا, وكذلك أخذ دورها في نشر الأمن وملاحقة المتورطين في العنف والجريمة, هي تعاملنا كأعداء فتسهل وصول السلاح وتتستر وتغض الطرف عن أرباب الجريمة والمتورطين في ذلك, هذا إن لم تكن متواطئة وشريكة كذلك, ورغم ما لديها من قدرات كافية لا تقوم بحل رموز الجرائم وملاحقة الجناة إلا القليل النادر على استحياء لذر الرماد في العيون.

9- ما هو السبيل للخروج من هذه الآفة أو للحد والتخفيف منها ؟

رسالتي الى أهلنا عامة: إن كل فرد فينا مسؤول عن نهضة أو هدم مجتمعنا, وعن تثبيت هويتنا والمحافظة عليها أو شرذمتنا, ما لنا بعد الله من ناصر إلا أنفسنا, فليقم كل بضبط نفسه وتغليب لغة الحوار وفض الخلافات بالتي هي أحسن, أو التوجه إلى أهل الإصلاح واحترامهم وقبول حكمهم.

وأدعو شبابنا وكل أهلنا, إلى تجنب ما يثير الخصومات واستفزاز الغير وأذيتهم, من خلافات زوجية وعائلية, وتصرفات شاذة في الشوارع, وكذلك عدم أكل حقوق الناس

وكذلك أخذ الدور في التربية والحوار والمعاملة الطيبة من خلال الأسرة

كما أدعو المؤسسات التعليمية والدينية أن يعطوا اهتماما في التوجيه

ورسالتي الى القيادات والأحزاب ورؤساء العائلات: أعطوا من جهدكم ومقدراتكم للتوعية ونبذ العنف, وإياكم والتعصب واللغة والتصرفات المثيرة والمستفزة للغير أو التي تمسّ ثوابتنا الدينية والوطنية

وعلى كل زعامة العائلات أن ينتبهوا لأبناء عائلاتهم, راقبوهم واجلسوا معهم واردعوهم وادعموهم ماديا ومعنويا ولا تتركوهم لأهوائهم ورفقاء السوء.

يا أهلنا جميعا, عدونا فرح بانتشار الفوضى بيننا, فلا تكونوا ألعوبة بيدهم يستغلونكم, أو يستغلكم أناس انتهازيون نفعيون ـو مأجورون.

يا أهلنا: بدل دفع المال في شراء السلاح الذي يقتل أبناءنا ويدمر أحلامهم ومستقبلهم ونجاحاتهم العلمية والاقتصادية وينشر الذعر وخراب البيوت, ادفعوها في مشاريع الخير لنهضة مجتمعنا ونصرة ثوابتنا.

نسأل الله السلامة والأمن لمجتمعنا وأمتنا والتعاون على البر والتقوى

تعقيب الوفاء والإصلاح على جريمة اغتيال القيادي الشيخ محمد أبو نجم

إننا في حزب الوفاء والإصلاح نستنكر جريمة اغتيال القيادي والمصلح المعروف محمد أبو نجم ابن مدينة يافا نهار اليوم.
بعد محاولة اغتيال د. سليمان إغبارية ، تأتي هذه الجريمة النكراء ضمن مسلسل العنف والجريمة التي تجتاح داخلنا الفلسطيني، والذي بات يواجه هذه الظاهرة الدخيلة وحيدًا، بل إن المؤسسة الإسرائيلية تتحمل كافة المسؤولية لإعطائها الضوء الأخضر الكامل لفوضى السلاح و تلكؤ أذرعها الأمنية بعد ذلك عن كشف الجناة والقَتَلة طالما أن الضحية عربي.
وواضح أننا بتنا جميعًا بما فينا القيادات، مستهدفين ما يستدعي أخذ الحيطة والحذر، وإنّ وحدة الصف الحقيقية وتكاتف الجميع للإصلاح وفض النزاعات العائلية ووضع برنامج عمل شعبي من شأنها أن تضعنا على بداية الطريق للجم هذه الظاهرة التي باتت تهدد نسيجنا الاجتماعي بشكل كبير.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الأحد 2021-1-24

تعقيب الوفاء والإصلاح على جريمة إطلاق النار على القيادي د. سليمان اغبارية

إننا في حزب الوفاء والإصلاح نستنكر جريمة إطلاق النار على سيارة القيادي د. سليمان اغبارية مساء اليوم وإصابته جراء ذلك،متمنين له الشفاء التام والعاجل .
تأتي هذه الحادثة ضمن مسلسل العنف والجريمة التي تجتاح داخلنا الفلسطيني، والذي بات يواجه هذه الظاهرة الدخيلة وحيدًا، بل إن المؤسسة الإسرائيلية تتحمل كافة المسؤولية لإعطائها الضوء الأخضر الكامل لفوضى السلاح و" عجز" أذرعها الأمنية بعد ذلك عن كشف الجناة والقَتَلة طالما أن الضحية عربي.

و في هذا المقام ،نناشد شعبنا بتغليب لغة الحوار فما كان العنف والجريمة إلا تدميرا للمجتمع وأمنه،وإنّ وحدة الصف الحقيقية وتكاتف الجميع على برنامج عمل شعبي من شأنها أن تضعنا على بداية الطريق للجم هذه الظاهرة التي باتت تهدد نسيجنا الاجتماعي بشكل كبير.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الخميس 2021-1-7

أثناء مشاركته في المظاهرة المرافقة لمراسم تشييع جثمان المرحوم محمد جعو

الأستاذ سامي حلمي مندوب الوفاء والإصلاح في أم الفحم يوجه عدة رسائل

وجه الأستاذ سامي حلمي مندوب الوفاء والإصلاح في أم الفحم عدة رسائل عبر تصريح إعلامي مساء الأحد 2021-1-23 ، وذلك أثناء مشاركته في المظاهرة المرافقة لمراسم تشييع جثمان المرحوم محمد جعو ابن المدينة والذي قُتل برصاص الغدر .
حيث كانت الرسالة الأولى لمجتمعنا في الداخل مطالبًا أن نَعِيَ ما هي مصلحتنا، ثم وجه كلامه للشباب قائلا "سلاحكم أيها الشباب، ألقوه فهو يقتلنا"، والرسالة الثانية موجهة للقيادات في الداخل الفلسطيني حيث حث حلمي على ايجاد مشروع وحدوي لمكافحة العنف والجريمة من أجل الاستمرار في الحياة الكريمة التي يريدها مجتمعنا، ووجه رسالته الثالثة للمؤسسة الاسرائيلية قائلا "لن ينفعكم ما تقومون به من مشروع منظم من اجل تفتيتنا وقتلنا وشرذمتنا، نقول لكم نحن ضد ما تقومون به ونحن واعون كشعب إلى ابعد الحدود"، وأضاف بأن الأولى لنا كجمهور أن نكون يدًا واحدة ومجتمعًا واحدًا ضد آفة العنف .وفي رسالته الاخيرة حث الأستاذ حلمي على تشكيل ضغط متواصل على المؤسسة الاسرائيلية عبر استمرار الوقفات والامظاهرات والنشاطات المختلفة.

تعقيب الوفاء والإصلاح على اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على أهلنا مؤخرًا

إننا في حزب الوفاء والإصلاح نستنكر اعتداءات الشرطة الإسرائيلية على أهلنا في الداخل وفي أكثر من موقع، وكانت آخرها ليلة أمس في بسمة طبعون، حيث عبّر الأهل عن غضبهم لمقتل الشاب بشار زبيدات برصاص الشرطة صاحبة اليد الخفيفة على الزناد تجاه أهلنا في هذه البلاد.

وقبل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، قمعت ذات الشرطة المظاهرة في أم الفحم حيث خرج الأهل لإطلاق صرختهم المشروعة ضد العنف والجريمة والتي كان آخر ضحاياها القيادي د. سليمان احمد رئيس بلدية أم الفحم سابقًا،وكل ذلك يحصل من الشرطة بالتزامن مع إهمالها معالجة موضوع العنف في مجتمعنا.

لا نريد أن نجري المقارنة مع الوسط اليهودي، فهناك النظرة لمواطن وليس لعدو.

إن حرية التعبير لأهلنا وفق المفهوم الإنساني الرحب وليس وفق المقاس الإسرائيلي هي أوسع بكثير من أن تحجّمها وتقمعها وحدات الشرطية الإسرائيلية على اختلاف مسمياتها وبمباركة القيادة الرسمية، وكأنّ المؤسسةالإسرائيلية تزج بمجتمعنا بين خيارين لا ثالث لهما، إما العنف الداخلي المدعوم بفوضى السلاح وإما العنف البوليسي، وهذا ما يقتضي منا رفض الخيارين بكل الوسائل المشروعة.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الأربعاء 13-1-2021

تعقيب حزب الوفاء والإصلاح على اعتداء الاحتلال على المرافق الطبية الفلسطينية

إننا في حزب الوفاء والإصلاح نستنكر وندين اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على شعبنا الفلسطيني ومرافقه عامةً وعلى المرافق الطبية بشكل خاص ، إذ شن الطيران الحربي الاحتلالي قبل يومين غارة عدوانية على قطاع غزة أصابت فيما أصابت مستشفى الدرة فألحقت به أضرارًا وهلعًا في قلوب الأطفال المرضى ومرافقيهم.

كما قام جيش الاحتلال باقتحام مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله فجر اليوم، ما أدى إلى إصابة رجل إسعاف وامرأة حامل علمًا أن القانون الدولي الإنساني، ينص على حماية المرضى والطواقم الطبية والمراكز الصحية والمستشفيات بشكل خاص.

لكنه الاحتلال الباطل أصلًا لا يُتوقع منه غير ذلك، لذا فقط بزواله غير مأسوف عليه تبدأ العافية تدب في جسد شعبنا فضلًا عن مرضاه.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الأحد 27-12-2020

تصفحوا الموقع الرسمي لحزب الوفاء والاصلاح الان

www.wafaa48.org

تعقيب الوفاء و الإصلاح على تواطؤ الشرطة المفضوح في حوادث القتل الأخيرة في مدينة اللد

إننا في حزب الوفاء والإصلاح نأسف لمقتل شابين من أهلنا اللداويين سلمان الزبارقة وعمر ابو صعلوك، وفي هذا المقام نشد على أيدي رجال الإصلاح ونبارك مساعيهم لإصلاح ذات البين.

إنّ حادثة مقتل الفتى عمر ابو صعلوك صبيحة اليوم على شارع رقم 6 وهو" محروس" من قبل الشرطة الإسرائيلية لا تضيف لقناعتنا حول دور الشرطة الشيء الجديد، ولكن ما حدث اليوم هو فضيحة مدوية بكل المقاييس، حيث تصرفت الشرطة وهي حاضرة في النهار كَ" الأطرش في الزفة" شعارها" فخار يكسر بعضه".

لكن هذه الحادثة بملابساتها من شأنها كي الوعي عند كثيرٍ من أبناء مجتمعنا بأننا مستهدفون من قبل المؤسسة الإسرائيلية ولا نملك ترف الاقتتال فيما بيننا، سائلين الله أن يحل الوئام والسلام والتفاهم في كل ربوع بلادنا الحبيبة.

حزب الوفاء والإصلاح
في الداخل الفلسطيني
الإثنين 28-12-2020

بقلم د.حسن صنع الله

المصالحة الخليجية أسبابها توقيتها وانعكاساتها

استطاعت العائلات الحاكمة في دول الخليج العربي، من خلال بناء تحالفات مع قوى خارجية معادية للمحيط العربي والإسلامي، المحافظة على أنظمتها الاستبدادية ذات الكيانات الهشة غير الدستورية والتي لا تحوز على تمثيل شعبي ولا تحترم الشعوب ومقدراتها، فَهَمُّها الوحيد كان ولا زال حماية نفسها. وقد دأب حكام تلك البلاد على وأد كل مشاريع التنمية السياسية والاجتماعية، وحاربوا الحريات بمجملها ومنعوا الحقوق السياسية بحجة المحافظة على السلم الأهلي.

منطقة الخليج وبسبب مكانتها الجيوسياسية خُطِّطَ لها، من قبل أعداء الأمة، أن تبقى جزءًا من الصراع الاستراتيجي المستمر، لإدراك هؤلاء أن الصراع في الخليج سيكون له دائما الاثر السلبي على المنطقة برمتها وخصوصًا على القضية الفلسطينية، فإضعاف الجسم العربي يبدأ من هناك. ومن هذا المنطلق تواترت الخلافات بين دول هذه المنطقة، فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، خلاف البحرين مع قطر على منطقة الزبارة وجزيرة جنان وفشت الدبل وهو خلاف استمر قرابة خمسين عامًا، حكمت محكمة العدل الدولية في نهايته بالسيادة لقطر على هذه المنطقة، ومنها أيضًا خلاف السعودية والكويت على منطقة الخفجي التي تحوي كميات هائلة من النفط، وأيضًا خلاف السعودية وقطر على ترسيم الحدود دام قرابة 35 عامًا انتهى باتفاقية ترسيم الحدود عام 2001، وكذلك الخلاف بين الإمارات وعُمان على جزيرة مسندم النفطية انتهى عام 2008 باتفاق البلدان على ترسيم كلي للحدود، وأيضًا الخلاف الحدودي الثلاثي بين السعودية والإمارات وعُمان في واحة البريمي وتمت تسوية الخلاف بتوقيع اتفاق عام 1974. الخلاف الأخير بين دول الحصار وقطر أثبت بما لا يدع مجالًا للشك أن هذه الدول لها مطامع في قطر وأن الهدف من تأجيج الخلاف الأخير (2017-2020) معها كان هدفه احتلال قطر والسيطرة على مقدراتها من قبل السعودية، ولكن المصالح الأمريكية والغربية في قطر حالت دون ذلك.

كان واضحًا أنه لا فائز في المواجهة مع قطر، فالخسارة طالت الجميع، وقد دفعت الثمن الشعوب والشركات الخليجية والأسواق، والأهم من ذلك تقويض مجلس التعاون الخليجي وانتهاء مفهوم الوحدة وحرية الحركة. المصالحة الأخيرة من خلال قمة العلا لن تكون كافية من أجل مداواة الجراح، والسلام المصلحي سيؤدي في النهاية إلى تفاقم الخلافات لأن جذور الخلاف لم تُحل والمطامع لم تنته.

لقد ساهمت بعض دول الخليج في تهميش الديمقراطية والتنمية في العالم العربي والإسلامي من خلال تدخلاتها، كما وساهمت في إدخال قوى خارجية الى بؤر الصراع في العالم العربي، فالمشهد الليبي واليمني لا زالا حاضرين، كما لا يمكن أن ننسى التدخلات في المشهد المصري والتونسي.

تأتي المصالحة الأخيرة لاعتبارات تكتيكية أكثر منها نوعية، حيث أنها لم تنه أسباب الخلاف، وعليه فاعتبارات المصالحة وحساباتها خارجية أكثر منها داخلية، وقد لعب فوز الديمقراطيين في أمريكا وموقف الإدارة الجديدة من السعودية وعلاقة الأخيرة بالرئيس السابق ترامب، وإمكانية ابتزازها في ملف مقتل خاشقجي، وموقف الإدارة الجديدة من ملف اليمن، وإغراق السعودية السوق بالنفط الرخيص، دورًا أساس في تعجيل السعودية لحل الخلاف مع قطر، في تنازل واضح من قبل السعودية عن الاشتراطات التي اشترطتها لتسوية الخلاف مع بقية دول الحصار، فبين ليلة وضحاها أصبحت نقطة الخلاف حول الحركات الإسلامية، التي تعتبرها الإمارات مصدر التهديد لاستقرار الخليج، لم تعد ذات صلة، لا بل إن قطر أكدت أنها ستقوم بدعم ما تريده الشعوب، أما فيما يتعلق بالملف الإيراني فحثت قطر دولَ الحصار على الدخول في حوار معها، تلعب قطر فيه دور الوسيط، كما أن القاعدة التركية في قطر لم تُغلق. ولكن في المقابل وافقت قطر على إيقاف دعاوى كانت قد رفعتها أمام منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة التجارة العالمية، ووافقت الأطراف على وقف التصعيد عبر الإعلام.

مما لا شك فيه أن المصالحة الخليجية جاءت لتخدم الإدارة الأمريكية والمؤسسة الاسرائيلية من أجل بناء ائتلاف دولي واسع هدفه وقف النفوذ الإيراني ومنعها من بناء ما يسمى الهلال الشيعي، وبالتزامن أيضًا كبح واحتواء تركيا في المنطقة وخصوصًا في منطقة شرق المتوسط .

أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي لم تُطرح في محادثات الدول المطبعة مع الجانب الإسرائيلي، فإن إدارة بايدن مهتمة بالمضي قدما بنهج الإدارة السابقة في فرض مزيدًا من اتفاقيات التطبيع في المنطقة، فالاستمرار في مسلسل التطبيع سيكوّن "لوبي" عربيًا إسلاميًا ضاغطًا من أجل التخلص مما بات يسمى خليجيًا عبء الملف الفلسطيني، ومن ثم العمل على تصفية القضية الفلسطينية وتخليص المؤسسة الاسرائيلية من عبء إدارة الصراع. فدول الخليج بالتعاون مع مصر والأردن تسعى حاليًا إلى إفشال المصالحة وفرص الوصول الى وحدة وطنية فلسطينية، مستغلين وجود خلاف بين نهجين الأول وظيفي لا يملك برنامجًا وطنيًا والاخر مقاوم بشتى الوسائل، وكل ذلك بهدف تجديد المسار التفاوضي العبثي لتمرير صفقة القرن من أجل تصفية القضية الفلسطينية.

لقد دُفعت دول الحصار دفعًا إلى المصالحة مع قطر من قبل الإدارة الأمريكية، بهدف الضغط لاحقًا على قطر من أجل التطبيع مع المؤسسة الإسرائيلية، والتي بالرغم من وجود قنوات غير رسمية معها من أجل الملف الفلسطيني، إلا أنها قطعت علاقاتها معها عام 2009 إثر الحرب على غزة وتنفيذ عملية "الرصاص المصبوب". فالأرباح التي ستجنيها المؤسسة الإسرائيلية من التطبيع مع قطر جمة، أهمها استغلال قطر في الضغط على جماعة الإخوان المسلمين، وإمكانية لعب قطر دور الوسيط في تخفيف التوتر مع تركيا، واستغلال الأموال القطرية في تخفيف الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة والضغط على قيادات حماس هناك، هذا بالإضافة الى تأمين احتياجات المؤسسة الإسرائيلية من الغاز المُسال، وفتح السوق القطرية أمام المنتجات الإسرائيلية الزراعية والدوائية والتكنلوجية والأمنية، وبناءً على ما حصل مؤخرًا وجَعل المؤسسة الإسرائيلية مشاركةً فيما يُعرف عسكريًا بالمنطقة الوسطى فتكون المصالحة الخليجية قد خدمت المؤسسة الإسرائيلية بحيث يحق للطائرات الإسرائيلية الهبوط في القواعد الأمريكية في قطر.

نشرة الوفاء

بقلم أ. سامي حلمي

أسرانا وذويهم بين الألم والأمل

عندما نتحدث عن قضية الأسرى فإننا لا نتحدث عن قضية عابرة أو قضية جانبية, بل عن قضية في غاية الأهمية وذلك لثلاثة أسباب رئيسية :
الأول: كونها قضية ليست موقتة بتوقيت معين، فهي موجودة في كل دقيقة وكل وقت من حياتنا كشعب فلسطيني.
الثاني : قضية الأسرى هي أحد أعمدة الثوابت الرئيسية في قضية الشعب الفلسطيني فهم يقبعون داخل سجون الظالمين نيابة عن المجتمع الفلسطيني ويدفعون الغالي والنفيس تضحيةً للوطن.
الثالث : المعاناة الكبيرة لأهالي وذوي الأسرى والتي لا تقل معاناتهم عن الأسرى انفسهم.
ونحن اذ نعيش اليوم حالة رفض مصلحة السجون تطعيم الأسرى الفلسطينيين ضد فيروس الكورونا (250 أسيرًا مصابون بعدوى الكورونا) بحجة أن هؤلاء الناس آخر من يجب أنيُعتنى بهم على اعتبار أنهم أعداء المؤسسة الإسرائيلية.
فإذا كانت هذه نظرة المؤسسة الإسرائيلية لأسرانا على هذا النحو، فإن نظرتنا على النقيض، فَهُم على أعلى هامات رؤوسنا واهتماماتنا لأنهم حملوا وما زالوا يحملون هم قضيتنا العادلة, وإن كانت آخر معاناة أسرانا هو إهمالهم طبيا إلا أن المعاناة ما زالت مستمرة في جوانب كثيرة وبشكل يومي، فحملة الاستهداف اليومي للإذلال مستمرة والحرمان من أبسط الحقوق الحياتية مستمر والاعتقالات الإدارية مستمرة ومداهمة الزنازين مستمرة، واستعمال سياسية عقاب العزل الإنفرادي مستمرة وسياسة تعذيب المعتقلين مستمرة والتصفيات الجسدية والموت البطيء مستمر, كلها معاناة لا يشعر بها حقيقة إلا من يعيشها .
في المقابل ترك الأسير خلفه أمًا أو أبًا أو زوجة وأولادًا والأصدقاء وحياة ملؤها الحركة, كل هؤلاء ينظرون بمنظارين, منظار معاناة غاليهم ومنظار غلاء الوطن, فمعاناتهم هل هي متمثلة بانتظار تحرر حبيبهم أم بالقهر والإذلال والمهانة عند الحواجز وانتظار الساعات الطويلة للوصول الى السجون أم هو القهر والمهانة عند الوصول للسجن والوقوف لساعات طويلة في حر الشمس وبرد الشتاء ،ومهانة التفتيش أم معاناتهم في غياب المعلومات عنهم عن حاله واحواله لشهور عديدة، بل الأنكى من ذلك الحرمان من الزيارة وعدم رؤية الأب أو الأم أو الإبن وغيرها من أشكال "التفنن والإبداع" في المهانة والعذاب , لسان حالهم يقول: كله يهون من أجلك يا وطن.... يا غالينا صبرنا لا يصل الى معشار صبرك... يا غالينا صمودنا من صمودك ... يا غالينا أنت الذي تزرع فينا الأمل يومًا بعد يوم , فمهما طال الغياب فإننا لا محاله منتصرون.
لقد عانى شعبنا, الشعب الوحيد الذي ما زال يرزخ تحت وطأة الاحتلال في العالم، ما لم تُعانِهِ الكثير من الشعوب, فمنذ عام 1967 وحتى يومنا هذا تعرض أكثر من 800 ألف فلسطيني من بينهم الأطفال والنساء للاعتقال، فإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على العزم والتصميم على رفض الاحتلال وأن الحق لا يكون إلا لأصحابه, فعندما يجتمع الأسير وذويه والشعب على وِحدة وعدالة وأحقية القضية فإن سياط الدنيا مجتمعة لن تكون حاجزا في تحقيق الآمال المنتَظرة حتى لو طال العذاب عشرات السنين.

بقلم المستشارة والباحثة الاجتماعية
دانية خالد حجازي

تحصين الأسرة من الضغوطات

تواجه الأسرة المسلمة مشكلات كثيرة ومتشعبة إثر تعرض المجتمع ككل إلى كم هائل من "العواصف" التي زعزعت الحياة الاجتماعية وضعضعت الاقتصاد، وانتشار الامراض والاوبئة وغياب الأمن وانتشار العنف واستباحة القتل، وأجيال التكنولوجيا التي خرجت من رحم القيم الإسلامية ودخلت في جوف الثقافة الافتراضية التي نشأت منه قائمة طويلة من المعضلات وتزايد انحراف الأبناء وشيوع الفوضى وتكاثرت الأمراض النفسية التي من شأنها تؤدي إلى التفكير بالانتحار أو بالانتحار فعليًا في بعض الحالات.
ولعل أبرز مسببات هذه الازمات هي التهاون والتغافل عن تحصين أفراد الأسرة وحماية الأنفس وتزكيتها، وإنّ عمق هذا التحصين يبدأ بقوله تعالى:
{وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} النساء آية 9 .
إنّ هذه الآية وضعت أحكامًا لبناء الأسرة واستمرار علاقات أفرادها بالمجتمع مما يجعلها متميزة في كيانها وشخصيتها وعلاقاتها وأخلاقها، ولكي تؤدي الأسرة وظائفها بدون ضغوطات ومنغصات الحياة كما ينبغي لا بد أن تقوم على دعائم قوية وأُسس ثابته بحيث إذا غابت تلك الدعائم أضحت كيانًا ضعيفًا قابلًا للكسر.
وأشارت الآية إلى أنّ تحصين الأبناء مبني على تقوى الله وأنّ صلاح الآباء هو أعظم الأسباب لتحصين الأبناء من مستنقعات الدنيا ومهلكات الآخرة، وفي هذا الزمان نحن بحاجة ماسة لتقوى الله حيث يوجد للأسف بين مجتمع أمة التوحيد وأصحاب الرسالة المحمدية بعض مظاهرالنفاق والكذب والغش والكراهية والسرقة بكل مقتضياتها وقد ران على القلب حب الدنيا وجفت الروح من عذب وحلاوة الإيمان، وإنّ التحصين يحتاج إلى عمل دؤوب وكد وتعب يفضي إلى إنشاء جيل قد جُبل على حب الله ورسوله وحُصِّنَ من ملذات الدنيا وأوكارها ودعائم هذا التحصين هي القدوة الحسنة للأبناء ، حيث تبدأ بالرزق الحلال والذكر والدعاء.
تزكية النفس بالروحانيات والعبادات والتقرب من الأبناء بالحوار الهادف وتقريب المسافات وسد الفجوات ومراقبة وسائل التواصل الاجتماعي والتذكير الدائم ببداية كل عمل أننا خلفاء الله في هذه الأرض والإعمار بها طريق عبور للحياة السرمدية ، فصلاح الآباء صلاح الأبناء، وتحضرني قصة أولاد عمر بن عبد العزيز وأولاد هشام بن عبد الملك ، حينما بويع أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ، دخل عليه سيدنا مقاتل بن سليمان فقال له: المنصور عظنا يا مقاتل. قال مقاتل: أعظك بما رأيتُ أم بما سمعتُ؟، قال أبو جعفر: تكلم بما رأيتَ، قال: يا أمير المؤمنين، مات عمر بن عبد العزيز وقد ترك أحد عشر ولدًا وخَلَّفَ ثمانية عشر دينارًا كُفن منها بخمسة، واشتروا له قبراً بأربعة، ثم وُزع الباقي على ورثته، ومات هشام بن عبد الملك، فكان نصيب إحدى زوجاته الأربع ثمانين ألف دينار، غير الضياع والقصور، كان نصيب الزوجات الأربع ثلاثمائة وعشرين ألف دينار، وهذا هو ثُمن التركة فقط، والله يا أمير المؤمنين لقد رأيتُ بعيني هاتين في يوم واحد ولدًا من أولاد عمر بن عبد العزيز يحمل على مائة فرس في سبيل الله وولدًا من أولاد هشام بن عبد الملك يسأل الناس في الطريق.
في نهاية القول لابد لي أن أؤكد على أهمية وحتمية التربية على الأخلاق الحميدة والتمسك بثوابتنا الإسلامية والعربية والفلسطينية.

فلسطينيات

زاوية تعنى بالتاريخ والتراث الفلسطيني

يحررها أ.سامي حلمي

مشاريع تقسيم فلسطين قبل نكبة 1948

انطلاقا من وعد بلفور 1917 فقد توالت تباعاً محاولات عديدة وحثيثة لتقسيم أرض فلسطين بين العرب واليهود, هادفة الى إقامة دولة يهودية صهيونية على أرض فلسطين العربية الاسلامية.

إن المشروع الصهيوصليبي اعتمد وما زال يعتمد سياسة التدرج والمراوغة في الوصول الى غاياته, فهذا ما رأيناه اعتبارًا من عام 1917 مرورًا بمحاولات تقسيم الأرض ومرورًا بكامب دافيد وأوسلو وأخواتها وحتى يومنا هذا.

لم تقتصر مشاريع التقسيم ونهب الأرض على قرار التقسيم الاممي رقم 181 من عام 1947 انما كانت محاولات عدة لفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين.

نعرض في هذا التقرير محاولات التقسيم موثقة بالخرائط التاريخية كما جاءت وفق التسلسل الزمني:

1) مشروع لجنة بيل للتقسيم عام 1937

2) اقتراح بمبادرة صهيونية للتقسيم عام 1938

3) اقتراح التعديل البريطاني لمشروع التقسيم 1938 – 1939

4) مشروع الوكالة اليهودية للتقسيم علم 1946

5) مشروع الأمم المتحدة للتقسيم 1947 (قرار التقسيم 181)

لم يكتف المشروع الصهيوني باحتلال معظم أرض فلسطين في 1948 و1967 بل أنه مستمر في مشروعه الاستيطاني لتقطيع أوصال الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة هادفًا الى الاستيلاء المطلق على أرض فلسطين التاريخية لتحقيق حلمه في "أرض اسرائيل".

• مصدر الخرائط: أطلس التاريخ العربي الإسلامي- د. شوقي أبو خليل

نشرة الوفاء

إعداد الأستاذ يوسف كيال

كلمات متقاطعة

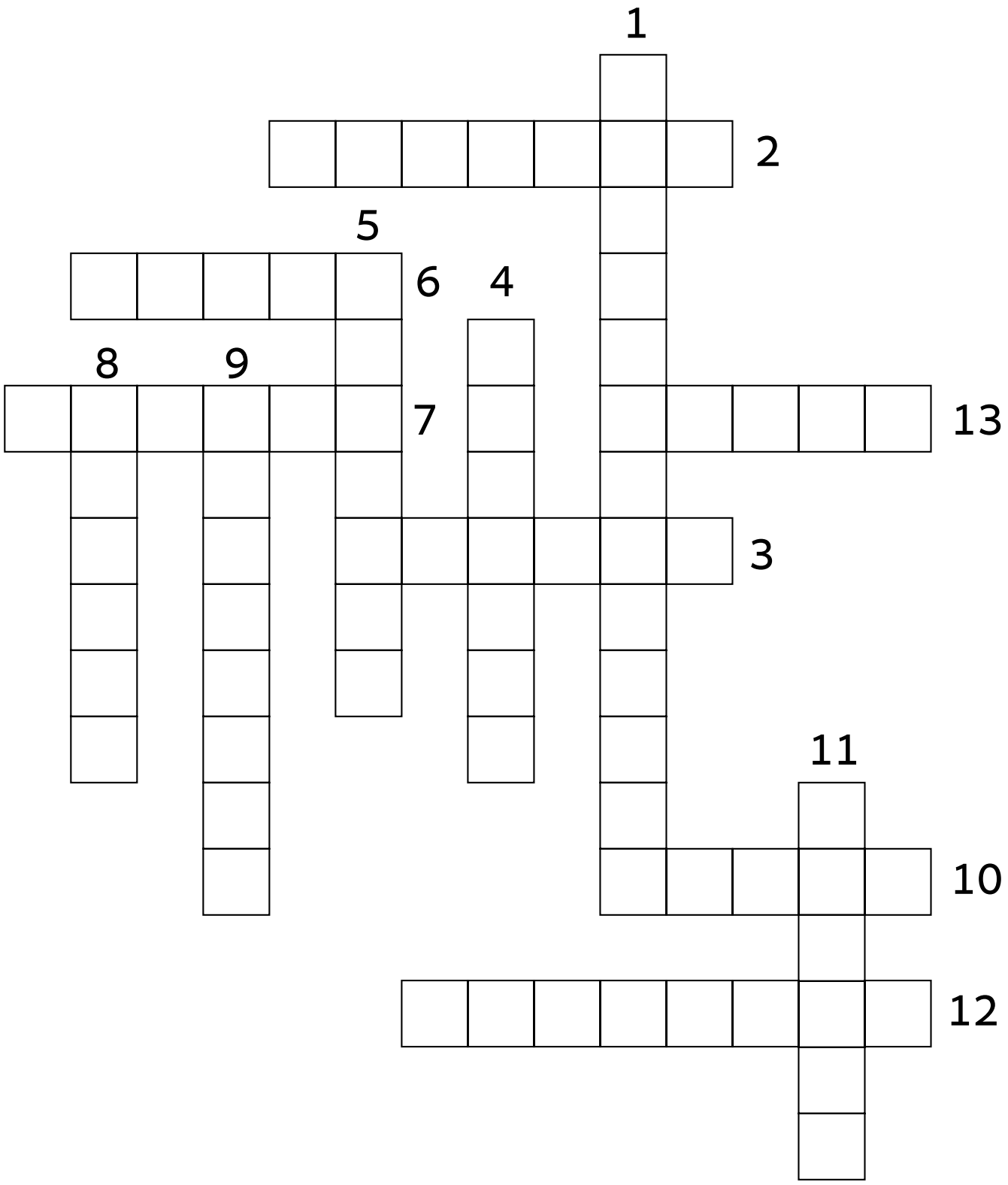

(1) مشروع إغرائي تنتهجه السلطة الإسرائيلية لتكريس الأسرلة ونزع أبناء الداخل الفلسطيني عن انتمائهم الوطني.
(2) إسم سجن يودع فيه المعتقلون الفلسطينيون المتهمون أمنيًا.
(3) اسم مقبرة نسبة لمجاهد قاوم الإحتلال.
(4) سورة في القرآن ذُكر فيها المسجد الأقصى.
(5) قانون كارثي بحق فلسطينيي الداخل سُن في الكنيست.
(6) ظاهرة سيئة في المجتمع الفلسطيني في الداخل تتقاعس الحكومة والشرطة عن معالجتها.
(7) قرية منزوعة الإعتراف في النقب.
(8) من أبواب المسجد الأقصى.
(9) مفهوم اجتماعي سياسي وطني يركز عليه حزب الوفاء والإصلاح.
(10) بلدة فلسطينية تم فيها مؤخرًا اكتشاف واحد من أقدم المساجد في التاريخ.
(11) من مخيمات قطاع غزة.
(12) من المطالب التي تتمسك بها الجزائر - بلد المليون شهيد- وترفضها فرنسا هي الإعتذار عن ____.

صفحة حزب الوفاء والاصلاح على الفيسبوك:

www.facebook.com/Wafaa48.ar

حزب الوفاء والإصلاح

Wafaa and Islah Party